

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

المحاضرة الاولى

الحضارة الألدوانية (la civilisation)
: (oldowayenne)

1-تعريف الحضارة الألدوانية:

ينسب اسم الحضارة الألدوانية إلى مجموعات صناعية تسبق الأشولية و تضم أدوات ذات تقصيب بسيط قائم على أساس تقصيب الحصى، حيث عثر عليها لأول مرة في موقع ألدوفاي ، مثل هذه الأدوات تتواجد في أقدم المواقع في بلاد المغرب، والمتمثلة في موقع عين الحنش. امتدّ الألدواني فترة زمنية تفوق المليون سنة، و تطور في نهايته إلى الصناعة الآشولية

أهم مواقع الاكتشاف:

عثر على الحضارة الألدوانية في العديد من مناطق العالم، إلا أن إفريقيا وحدها تضم أقدم وأهم

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

المواقع الأثرية العائدة لهذه الحضارة ، خاصة في الجزء الشرقي والجنوبي منها .

المواقع الأفريقية : قد سجّلت المواقع الأفريقية آثارا لأقدم تعمير بشري يرجع إلى فترة نهاية البليوسان و بداية البليستوسان، أي من حوالي 2.5 مليون سنة. أشهر موقع في هذه المنطقة هو موقع ألدوفاي المتواجد جنوب بحيرة فكتوريا، في شمال تنزانيا، أكتشف فيه الباحث ليكي سنة 1930 ألدوفأي. موقع قونا - إثيوبيا- (Gona, Hadar) ، موقع أومو - إثيوبيا- (Omo) موقع ملكا كونتوري - إثيوبيا (Melka kunture) موقع لوكالآي - كينيا- (Lokalalei) نهر الآواش بإثيوبيا، في حوض توركانا (جنوب إثيوبيا ، شمال كينيا) و في تنزانيا، إضافة إلى

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

جنوب إفريقيا في موقعي ستيرك فنتن و سوارتكرونس. موقع كوبي فوراً الكيني (Koobi Fora) ، و "Karari" أمّا في باقي مناطق العالم، فمواقع الألد واني نادرة جداً، بالنسبة لشمال إفريقيا فهو معروف فقط في موقع عين الحنش و بالأخص موقع الخبرة بالهضاب العليا الشرقية للجزائر التابعة لولاية سطيف، الذي يعتبر حالياً أقدم وأهم موقع في المنطقة.

باقي بلدان العالم:

بالأخص في المنطقة الأورو-آسيوية فالمواقع التي أعطت مركبات صناعية حجرية من النموذج التكنولوجي الأول ذات خصائص الألدواني، قليلة جداً وهي منحصرة في كل من موقع دمانيسي (Dmanisi) بجمهورية جورجيا 1.7 م.س ، موقع العبيدية (Ubeidiya) بفلسطين مابين 1.4 م.س و 1 م.س

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

، و مواقع البليستوسان الأسفل
بإسبانيا، في كل من منطقة Orce-
Venta Micena و موقع TD6 بسيرا
أتابويركا (Sierra Atapuerca)
800 ألف سنة

2-خصائص الحضارة الألدوانية:

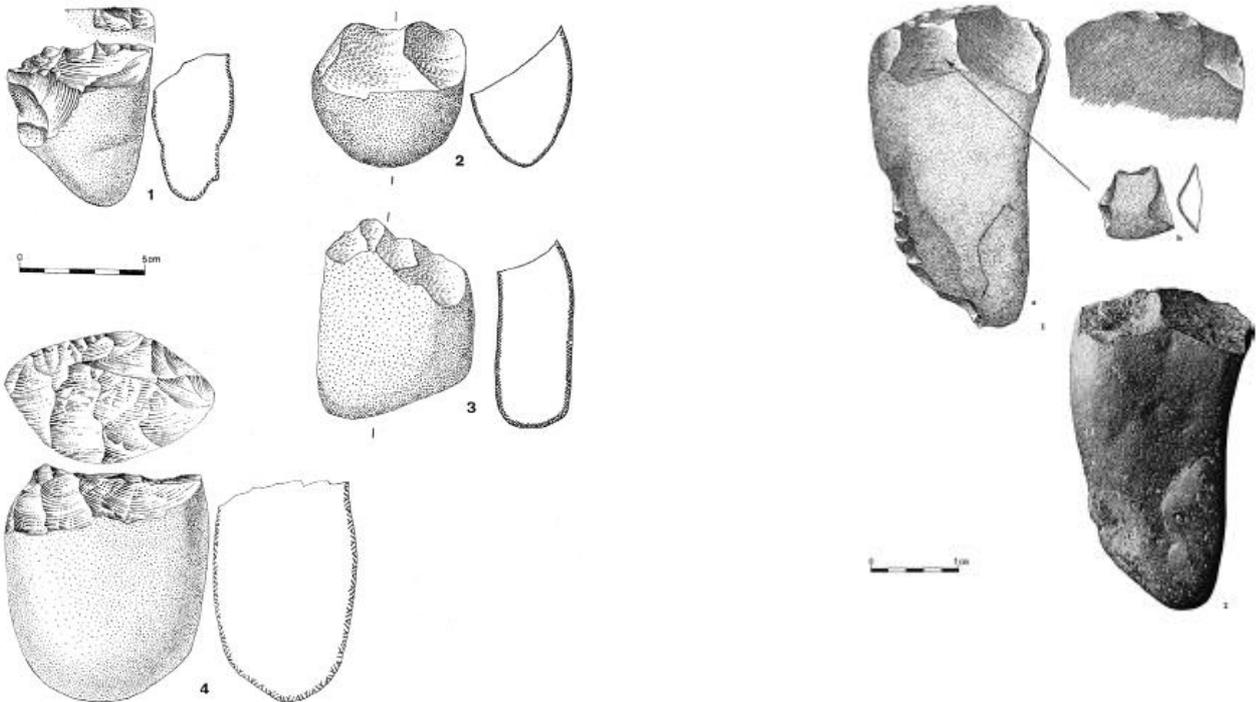
تندرج هذه الأدوات ضمن ما يعرف
بالنموذج الأول، تعرف على هذه
الصناعة بالأخص في أفريقيا الشرقية و
تؤرخ ما بين 2.6 و 1.5 مليون سنة،
وقد سميت بالحضارة الألدوانية نسبة
إلى موقع ألدوفاي الواقع في
طنزانيا.

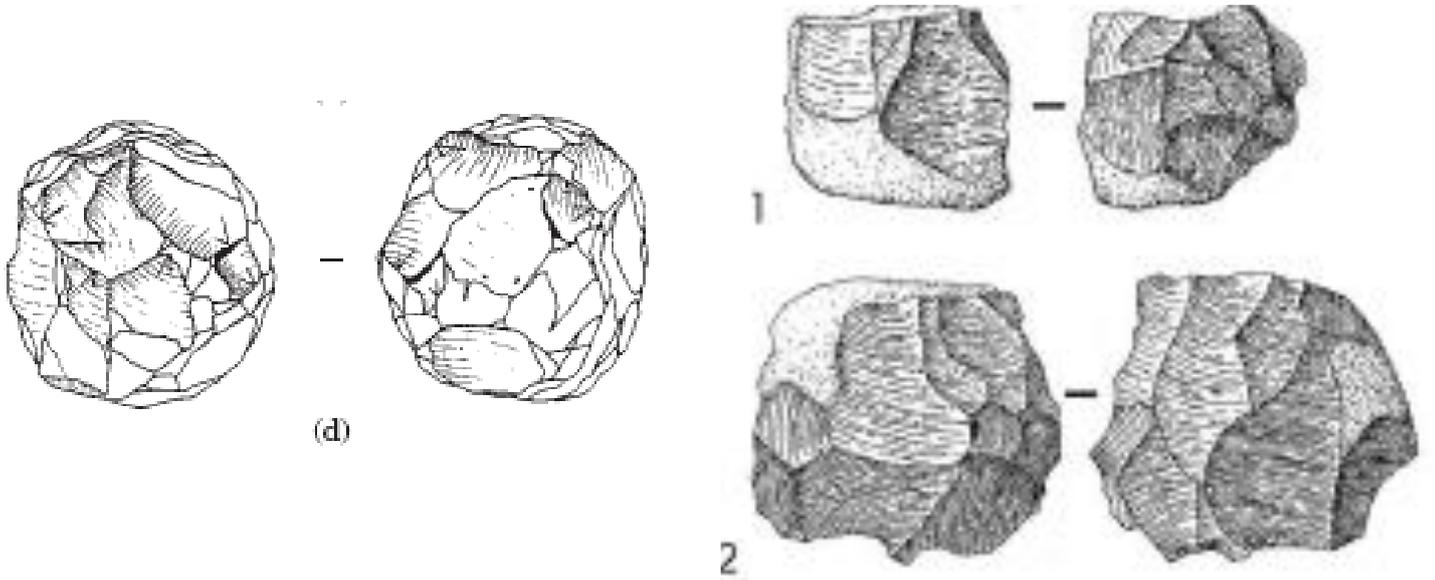
تعد الصناعة الألدوانية أبسط مركب
صناعي حجري ، و هو يعرف كذلك
بالصناعة الحصوية أو صناعة الشوبر.
و تتميز هذه الحضارة بأدوات صنعت
على أساس تقنية بسيطة من طرف

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

البشريات الأولى، والتي تتمثل على وجه الخصوص في النويات بالإضافة إلى الشوبر، أشباه الكرويات و كرويات الشكل إلى جانب متعددة الأوجه، كما تعتمد هذه الصناعة على تقنية التقصيب المتميزة بقلّة الأدوات المهدبة.

أهم تقنيتي التشذيب المستعملة، هي الطّرق المباشر بالطّارق الصّلب و تقنية التشذيب الثنائي القطب و تبقى تقنية التشذيب بالطارق الصلب هي التقنية الأكثر استعمالاً.





3-صانع الحضارة الألدوانية:

يعتقد المختصين أن هناك سلالتين بشريتين يمكن أن تكونا مسؤولتين على إنتاج الأدوات الحجرية الألدوانية، وهي التي عاشت في حدود 2.5 م.س بشرق إفريقيا. أولها هو اكتشاف

Australopithecus

boisei/aethiopicus الذي عثر عليه

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

في كلّ من موقع أومو و في غرب
توركانا وفي السّنوات الأخيرة ، اكتشفت
بقايا عظمية بشرية في موقع بوري
بمنطقة أواش بإثيوبيا ، أطلق عليها
اسم Australopithecus garhi و يعتبر
الكثير من الباحثين أنّ هذا الأخير هو
صانع و مستعمل أقدم الأدوات
الحجرية في المنطقة
و ممّا لا شكّ فيه أنّ الإنسان القديم
المنتمي إلى نوع Homo ، الذي اكتشف
في كل من موقع أومو (2.4 - 2 م.س) ، و
موقع هادار (2.4 - 2.3 م.س) ،
والمتزامن مع الصناعات الحجرية لنفس
المواقع ومواقع أخرى مثل لوكالاي
(كينيا) ، هو صانع ومستعمل للأدوات
الحجرية ، والمتمثل في الإنسان
الماهر.

4-تعريف الإنسان الماهر:

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

جاءت تسمية الإنسان الماهر من طرف الباحث ليكي 1964، وعلى أثر اكتشاف أقدم بقايا لهذا النوع الإنسان بموقع مالاوي Malawi والمؤرخة بحدود 2.5 م.س، مع كونه يحمل خصائص اسانية أعتبر كأقدم ممثل لسلسلة الإنسانية. وقد سمي بهذا الاسم أي الإنسان الماهر نظرا للسهة الدماغية التي تبلغ حوالي 550 إلى 650 س.م، ضف إلى ذلك أنه صانع للأدوات الحجرية. ويتميز على العموم باستقامة قريبة لاستقامة الإنسان الحالي، كما يتسم أيضا بطول على مستوى الأطراف العلوية مما يوحي بقدرته على تسلق الأشجار.

Homo habilis

Crâne court



Arcade zygomatique large

Absence de carène sagittal



Nez mince

VI cérébral : 500-600 cm³



Mandibule plus robuste
Molaires et prémolaires plus larges

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

b) L'*Homo habilis*

« *Habilis* » en raison de son habileté.

Exemple : l'*Homo habilis* est considéré généralement comme le premier homme.

Origine	Vers 2,4 MA
Caractéristiques	Cerveau plus complexe, usage de la parole (?), membres supérieurs longs, mains puissantes
Outil	Développement de l'outil avec une grande variété : Découvre la taille par choc. Galets aménagés à deux faces (<i>choppings tools</i>)
Espèces	<i>Homo habilis</i> , <i>Homo rudolphensis</i>
Stature	de 1,20 à 1,30 m
Volume du crâne	Env. 700 cm ³
Lieu de vie	Afrique du sud et de l'est
Environnement	Il recherche sa nourriture dans la savane
Éléments culturels	Première structure d'habitat
Régime	Omnivore (charognage ?)
Disparition	Vers 1,6 MA
Sites	Premiers ossements découverts en 1960 en Tanzanie

الحضارة الآشولية:

1-تعريف الحضارة الاشولية (la civilisation acheulénne)

تعريف الحضارة الآشولية: تعد ثاني أقدم حضارة إنسانية تنتمي إلى فترة العصر الحجري القديم الأسفل و تأتي مباشرة بعد الحضارة الألدوانية،

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

هذه الأخيرة أي الحضارة الألدوانية
تعد القاعدة التي تطورت انطلاقا منها
الحضارة الآشولية.

عرفت الحضارة الآشولية لأول مرة في
فرنسا و بالضبط في موقع سانت أشول
Saint - Acheul ، حيث أطلقت عليها
فيما بعد تسمية الآشولية نسبة للموقع
الآنف ذكره و ذلك من طرف الباحث
Gabriel de Mortillet سنة 1872. وقد
درست هذه الأخيرة من طرف العديد من
الباحثين أمثال l'Abbé Breuil,
François Bordes . امتدت الحضارة
الآشولية من حدود 1.5 م.س إلى حدود
200.000 س.ق.م . ظهرت لأول مرة في
أفريقيا وانتشرت فيما بعد إلى أوروبا
و آسيا.

مواقع الاكتشاف:

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

اكتشفت الحضارة الآشولية في العديد من المواقع، كما سبق ذكره في كل من أفريقيا، أوروبا و آسيا: في أفريقيا: تتمثل المواقع الآشولية المكتشفة في أفريقيا فيما يلي: * أفريقيا الشمالية (بلاد المغرب): كالجزائر و تونس و المغرب، ففي الجزائر مثلا عثر عليها في موقع الماء الأبيض بتبسة، كاف سفيان بمنطقة الأوراس، موقع الرياح بمستغانم، المنصورة بقسنطينة وفي الصحراء في كل من آولف، كرزاز، تيهدايين. بالمغرب مثلا موقع سيدي عبد الرحمان و تونس سيدي الزين. في باقي المناطق الأفريقية: موقع أولرجيزاي Olorgesailie موقع ألدوفاي و موقع Sterkfontein .

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

* المواقع الأوربية: تتمثل المواقع الأثرية التي تعود إلى الحضارة الآشولية و المكتشفة في أوروبا فيما يلي: أقدم موقع أوربي هو موقع Isernia بايطاليا، بالإضافة إلى عدة مواقع أخرى كموقع فرتازولوس Vértesszöllös بهنغاريا و أراغو Arago بفرنسا حوالي 300.000 س.ق. تيرا أماتا Terra Amata بفرنسا طورالبا Torralba و أمبرونا Ambrona باسبانيا، سوانس كامب Swanscombe و هوكسن Hoxne بانجلترا. * المواقع الآسوية: كموقع جاوا باندونيسيا ، شوكوديان بالصين ، العبيدية بفلستين المؤرخ بحوالي 1م.س.

2-خصائص الحضارة الآشولية:

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

تتميز الحضارة الآشولية عن الحضارة الألدوانية بالعديد من الميزات الجديدة بالرغم من كون الأولى تطور للثانية، فالحضارة الآشولية تختص بظهور سمات صناعية و تقنية جديدة و بداية تناقص حجم الأدوات الحجرية مقارنة بمثيلاتها الألدوانية، هذا الأمر نتج بسبب اعتماد الإنسان الآشولي على صناعة الأدوات انطلاقا من الشظايا أكثر منه على الحصى هذا من جهة، ومن جهة ثانية اكتساب الإنسان لتقنية جديدة مكنته من تطوير الصناعة الحجرية. و على العموم يمكن أن نجل خصائص الحضارة الآشولية فيما يلي:

- السواد الأعظم من الأدوات الحجرية مصنوعة انطلاقا من الشظايا.

- ظهور أدوات حجرية جديدة تعد بمثابة السمة الأساسية لها و

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

المتمثلة في ذات الوجهين و
الفؤوس الأفريقية .

- تطور تقنيات الصنع و اكتساب
الإنسان للقدرة على تخيل الأدوات
قبل صنعها وهي التقنية المسماة
بالتقنية اللافلوازية .

- من أهم الأدوات المستخدمة أو
المصنوعة خلال الحضارة الآشولية
هي: ذات الوجهين، الفؤوس
الأفريقية، الشظايا بمختلف
أنواعها، المحكات و المكاشط.

- اكتشاف النار، الأمر الذي أسهم في
إضفاء تغيير على مستوى الحياة
الاجتماعية، وكادت تطور في تصنيع
الأدوات الحجرية بتعريض المادة
الأولية للحرارة ومنه سهولة
التعامل معها، عثر على دلائل
استئناس النار في كل من موقع

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية
ماور بألمانيا و نيس في فرنسا ،
وموقع شوكوديان بالصين. و أقدم
التأريخات بحوالي 40.000 س.ق.م
- لأقدم التهيئات السكنية الحقيقية ،
و التي عثر عليها بالأخص في موقع
تيرا أماتا بفرنسا، وهو عبارة عن
كوخ مصنوع من أنياب الفيل
كدعامات أو كجدران و بقايا
الهيكل الأخرى من الجماجم و عظام
الأطراف.

3- تعريفات:

ذات الوجهين (Biface) : تعد ذات
الوجهين أحد أهم سمات الحضارة
الآشولية ، وقد سميت بذات الوجهين
كونها تقصد من الجهتين، حيث تحتوي
على وجهين و مدبب في الجزء الأبعد و
عقب في الجزء الأقرب، إضافة إلى
حافتين قاطعتين على الجوانب،

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/ الأستاذة: قندي نادية
وللبيفاص عدة أشكال منها القلبية،
اللوزية، المثلثية، المتطاول،
الدائرية... الخ.



الشكل

لوزي

بيفاص

بيفاص متطاول

الفؤوس الأفريقية (Hachereaux) :

فصاص

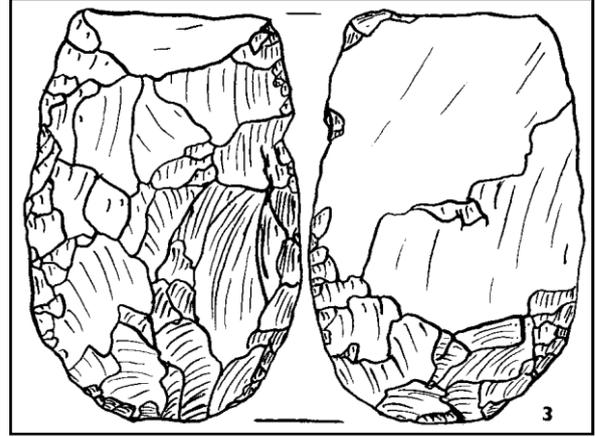


عبا

الفؤوس الأفريقية

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

لكنه يكون متميز بقاطع عرضي بذل المدبب.



4-التقنية الافلوازية :

سمية بالتقنية الافلوازية نسبة لموقع الاكتشاف وهو موقع لوفالوا بفرنسا، ظهرت في حدود 500.000 س.ق.م، هي عملية تخيل مسبق لشكل الأداة المراد تشكيها قبل عملية الصنع، اعتماد على طريقة صنع معين. أو ما تعرف بطريقة تحضير النواة. حيث يعمد الصانع إلى إجراء مسطح طرق على حصى ثم يقوم بتقصيد عمودي على هذا المسطح لأجعل هذه المسطح بشكل

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

منتفخ و أخير إحداث طريقة نهائية و بشكل أفقي على الجزء المنتفخ تخرج من جرائها الشظية المفضلة و التي تحول فيما بعد إلى أداة حجرية.

صانع الحضارة الآشولية:

يقال أن صانع الحضارة الألدوانية

متمثل في الإنسان النحيف Homo

Ergaster الذي يؤرخ بحوالي 1.8 م

سنة، إلى أن جل الباحثين يعتقدون في

كون الحضارة الآشولية تطورت على يد

الإنسان المنتصب، هذا الأخير يحمل

صفات إقليمية دفعت بالباحثين إلى

تقسيمه إلى ما تحت عائلات بالنظر

للخصائص المورفولوجية من جهة و

التموقع الجغرافي من جهة ثانية، وقد

عثر عليه لأول مرة في موقع جاوا

بأندونيسيا حيث يمكن تمييز حوالي

ثلاث أنواع أساسية منه وهي: يتميز

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

الإنسان المنتصب عموما بسعة مخية تصل إلى حدود 1050 س³.

أتلانتروبيس موريطانيكوس: *Atlantropus mauritanicus* عثر على هذا الأخير في كل من موقع تغنيفين أو المعروفة بباليكاو بولاية معسكر (الجزائر) حوالي 600 إلى 700 ألف سنة ق.م، سيدي عبد الرحمان و موقع صالي بالمغرب.

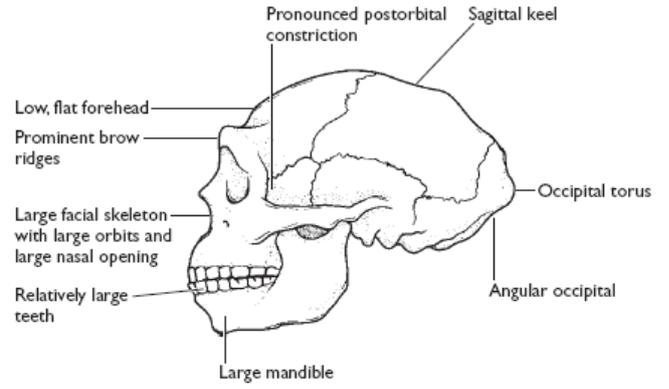
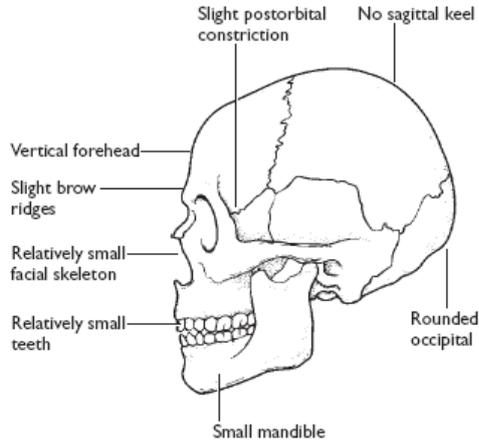
الإنسان المنتصب البكيني: *Homo erectus pekinesis* حيث عثر على هذا النوع في كل من مواقع جاوا باندونيسيا و في الصين بمغارة شوكونديان بكين بالصين يؤرخ بحوالي 350 ألف سنة ق.م.

انسان هايدرنبجانسيس: *Homo d'Heidelberg* عثر على هذا النوع في موقع هايدرنبجانسيس بألمانيا وهو

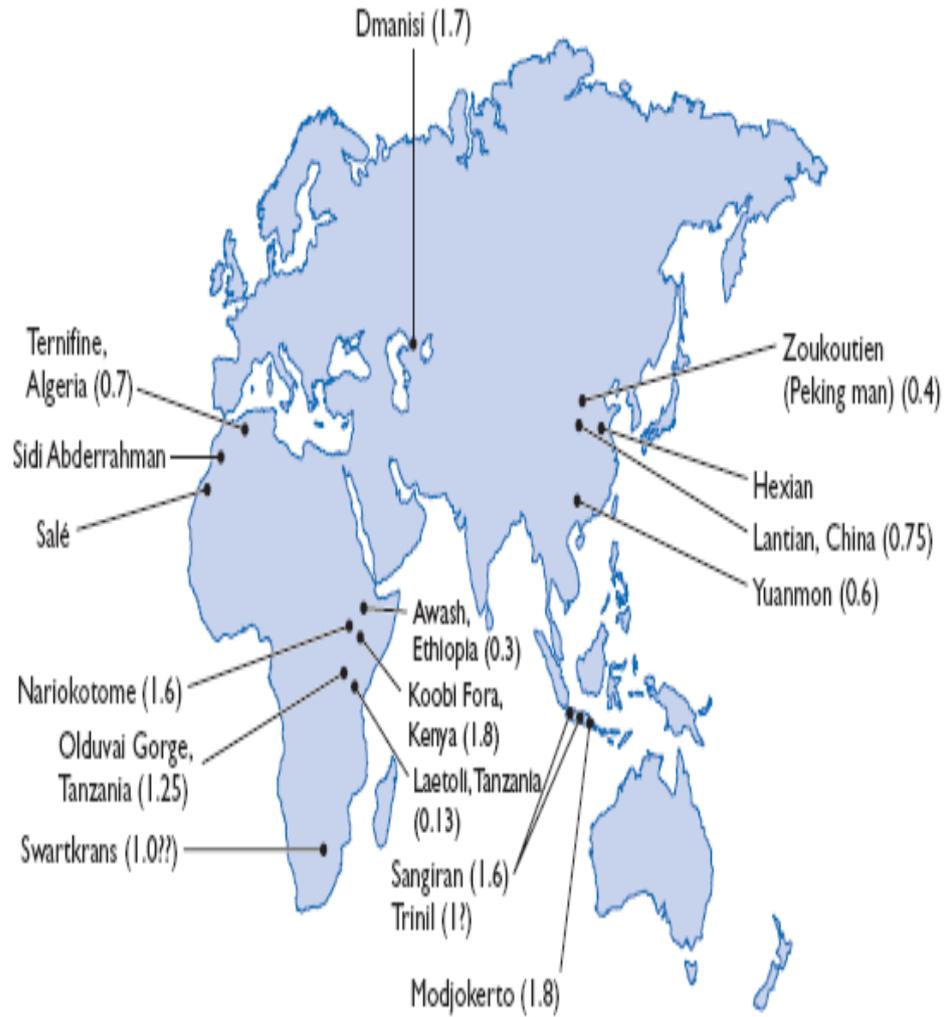
محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/ الأستاذة: قندي نادية

سبب هذه التسمية و هو النوع الأوروبي للإنسان المنتصب.

Homo sapiens



محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية



المحاضرة الثالثة:

la الحضارة المoustيرية:
civilisation Moustérienne
1-تعريف الحضارة المoustيرية:

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

تنتمي الحضارة الموستيرية إلى فترة العصر الحجري القديم الأوسط، الذي يمتد من حوالي 200.000 س.ق.م إلى حوالي 30.000 س.ق.م، وهي ثالث حضارة بشرية عرفت لأول مرة في فرنسا وبالضبط في موقع موستير Moustier، الذي تنسب إليه تسميتها. وقد أطلق عليها اسم الموستيرية الباحث Gabriel Mortillet سنة 1869. عرفت هذه الأخيرة في كامل أوروبا بالدرجة الأولى.

الانتماء الجغرافي للحضارة الموستيرية:

كما سبق ذكره آنفا فإن الحضارة الموستيرية ظهرت في أوروبا، هذه الأخيرة تضم المئات من المواقع العائدة إليها، بالرغم من ذلك عرفت أيضا في العديد من مناطق العالم كأفريقيا مثلا أو آسيا.

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

من أهم المواقع الأوربية، نذكر على سبيل المثال الموقع الأصلي لها و هو موقع موستير، فيراسي، كينا، أورتوس بمونتبولي (Montpellier) Hortus بفرنسا، موقعي مولودوفا (Molodova) (11,2 و 2 بأوكرانيا، في مضيق جبرالطا بالموقع (مغارة) المعروف تحت اسم Devil's tower.

بالنسبة لبعض المواقع الآسيوية، نجد أهم هذه المواقع، موقع تاشيك تاش بأوزباكستان.

أما أفريقيا وعلى سبيل المثال في بلاد المغرب العربي لدينا مواقع عدة بالمغرب على رأسها: تافورالت- كيفان بلغوماري- جبل ارحود.

الجزائر: موقع الرطايمة- ورأس تنس- موقع تين تاناتا بالصحراء الجزائرية.

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

تونس: الغتار- وادي العكاريت-عين
محروقة- سيدي الزين.

2-خصائص الحضارة الموسستيرية:

تتميز الحضارة الموسستيرية بمجموعة من الخصائص بالرغم من كونها تطور للحضارة الآشولية، إلا أنها شهدت ازدهارا في جميع الأصعدة و بالأخص في الجانب العقائدي و الفني.

1- الخصائص الصناعية الموسستيرية:

• كما وسبق ذكره بخصوص الحضارة الآشولية التي تميزت في نهايتها بظهور تقنية صنع جديدة تمثلت في التقنية اللافلوازية، هذه الأخيرة شهدت أوج تطورها خلال الموسستيرية، وتوسع نطاق استعمالها.

• توسع إنتاج الأدوات الحجرية انطلاقا من الشظايا بذل الحمى،

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

حيث تستخرج غالبية الأدوات
الموستيرية من شظايا.

• بداية ظهور التقصيب الشفيري، أي
اتجاه الإنسان إلى استخراج شظايا
متطاولة، والتي توحى ببداية دخول
البشرية في عصر جديد يتسم
بالصناعة الشفيرية.

• بداية مرحلة تثبيت الأدوات
الحجرية على قطع خشبية بدليل
اكتشاف بعد المواد الشبيهة بالصمغ
على الأدوات الحجرية.

• وجود بعض الأدوات الخاصة بالحضارة
الموستيرية كذات الوجهين ولو
بنسب قليلة خاصة في الفترات
الأولى منها، مع ظهور أدوات جديدة
كالرؤوس الموستيرية. وعلى العموم
فالأدوات الموستيرية تتمثل مايلي:
المحكات و المكاشط بمختلف

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

أنواعها ، الرؤوس الموسستيرية ،
المسندات و الحزات.

• ظهور أو بداية الصناعة العظمية
الحقيقية ، كمثال على ذلك، تلك
التي عثر عليها في الزاير و
المؤرخة بين 90.000 و 160.000
س.ق.م .

2- نمط المعيشة : لا يختلف نمط
المعيشة عند الإنسان الموسستيري عن
مثيله الآشولي باستثناء بعض
الأمر، حيث خلال الحضارة
الموسستيرية أصبح الإنسان يستطيع
العيش في المناطق الأكثر قسوة من
الناحية المناخية (الجليديات)
بفضل قدرته على التحكم في النار
وبالتالي استيطان المغارات
العميقة و العتمة. مع الحفاظ على
بناء المستوطنات على شكل أكواخ

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية
مصنوعة يا إما من الخشب و الجلد
الحيواني أو من الجلد و عظام
الحيوانات.

3- الجانب العقائدي: مع المرحلة
الموستيرية يبدأ أولى الإرهاصات
المتعلقة بمفهوم الحياة الثانية
أو ظهور بعض المعتقدات اتجاه
الحيوانات، و ظهور مفهوم الدفن،
بدليل العثور على العديد من
الأدلة التي تثبت ذلك، ك بعض
المقابر الفردية و الجماعية
بالرغم من كونها تشكل ضمن
المنطقة السكنية. هذا بالإضافة
إلى العثور على بعض الأدلة الدالة
على القيام بالطقوس الجنائزية
كما هو الحال عليه في موقع
شنيدار بالعراق، حيث عثر على قبر
به بقايا عظمية إنسانية إلى جانب
بقايا حبوب الطلع الخاصة الأزهار.

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

صف إلى ذلك الأدلة التي تظهر
بداية بعض المعتقدات بديل العثور
في موقع قافزة Gafeza بفلسطين
على قبر به بقايا عظمية إنسانية
إلى جانب قرون ظبي.

وعلى العموم فقد تم تقسيم الحضارة
الموستيرية إلى عدة أقسام أهمها:

- الموستيري النمطي: الذي يتميز
على العموم بالمحكات بصورة
مرتفعة إلى جانب ذات الوجهين
لكن بكمية قليلة.

- الموستيري ذو التقليد الآشولي:
يكون هذا الأخير غني بالدرجة
الأولى بالفؤوس اليدوية و بعض
المسننات و الرؤوس إلى جانب
بعض الشفرات.

- الموستيري ذو المسننات: في
هذا النمط من الموستيرية،

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

تغيب كل من الرؤوس و الفؤوس

اليدوية لتستبدل بالمسندات

- وأخيرا الموستيري من نمط كينا

و فيراسي: ويتميزان بكثرة أو

ارتفاع نسبة المكاشط مقارنة

بباقي الأدوات.



موستيرية

حجرية

صناعة

صناعة عظمية موستير

3-صانع الحضارة المoustيرية :

يتمثل صانع الحضارة المoustيرية في النوع المعروف باسم الإنسان النياندرتالي، هذا الأخير عاش بصورة خاصة في أوروبا وآسيا، حيث تم اكتشافه في موقع بمحاذاة نهر النياندرتال بألمانيا سنة 1856، ممثل بحوالي 14 عظمة من الهيكل العظمي ككل. لكن بالنظر لشكل الجمجمة الكبير، أعتقد في كونها إما جمجمة لأحد القردة أو أنه نتيجة لتشوه سببه مرض ما. لكن بعد حوالي 30 سنة من هذا الاكتشاف تم العثور على ثلاث هياكل أخرى في منطقة سبي Spy ببلجيكا، معلنة عن وجود سلالة جديدة من الإنسان، سميت بالإنسان النياندرتالي فيما بعد نسبة للموقع السابق ذكره وهو موقع نياندرتال.

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

خصائصه التشريحية :

يتميز الإنسان النياندرتالي على العموم بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها فيما يلي:

• السعة المخية التي تفوق السعة المخية للإنسان الحالي، حيث تقدر ما بين 1600 إلى 1700 س³ .

• بناء على شكل الترقوة و الحوض، فإن الإنسان النياندرتالي ليس بالضخم بل تتراوح قامته بين 1.45 إلى حوالي 1.77 م .

• تطور المناطق القذالية من الجمجمة، بالرغم من أن حزام الحجابين لا يزال بارز.

• الفك السفلي ضخم و مشكل من الذقن.

• و على العموم فإن المناطق المفصلية تحمل آثار كثيرة لانغراز

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية
العضلات، مما يوضح أو يبين أن هذا
الإنسان ذو بنية عضلية معتبرة.



المحاضرة الرابعة:

الفن الصخري (Art rupestre):

منذ اكتشاف النقوش الصخرية في منطقة
تيوت من طرف Jacquot في سنة 1847 ،
حاول بعد ذلك بعض علماء ما قبل
التاريخ ايجاد منطقية تتابع هذه
التمثيلات الصخرية، و ذلك باعتمادهم
على مميزات اساسية تمكنهم من الوصول

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

الى معرفة الفترة الزمنية و مراحل
تطور هذه النقوش الصخرية و من أهم
هذه المميزات نذكر:

- التقنية la technique

- الأسلوب le style

- المواضيع les thèmes

- التطبقات les superpositions

- الزنجرة la patine

التقنية :

لقد استعمل انسان ما قبل

التاريخ عدة تقنيات لانجاز هذه

النقوش الصخرية ، حيث يبدأ في تسوية

الواجهة محاولة منه اعطائها وجه

متجانس، بعد ذلك يبدأ بالرسم الأولي

les ébauches باستعمال حجر الصوان و

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

أخيرا يقوم بتعميق الخطوط و ذلك بعملية النقر، الصقل أو الحز. - النقر: تكون هذه التقنية مباشرة أو غير مباشرة، فالأولى نتحصل فيها على خطوط غير منتظمة، و الثانية منتظمة و مستقيمة التي تعطي خطوط متوازية و متوازية على شكل حرف U « »

- الصقل: يتم بأداة حجرية غير قاطعة، و تكون هذه العملية اما على خط أولي أو على خط منقور(منقور- مصقول)، و نتحصل في هذه الحالة على خط على شكل حرف « V ».

- الحز: يتم بواسطة أداة ذات قاطع، و يقوم فيها الانسان بحركات ذهاب و اياب على الخط الأولي قصد الحصول على خط عميق، و استعملت هذه التقنية في

أسلوب تازينا. M.Hachid,1992

الأساليب les Styles

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

- الأسلوب التمثيلي Style figuratif

لا نجد في هذه الاسلوب

التفاصيل المتعلقة بالجانب التشريحي

و التزييني بالنسبة للحيوانات و

الأشخاص، أبعادها كبيرة ، و من أكثر

التمثيلات في هذه الاسلوب نجد كبش ذو

الهالة، الجاموس العتيق، الأسود،

الفهد، الفيلة و بدرجة أقل وحيد

القرن.

- الاسلوب التمثيلي ذو النوعية

الجمالية :

يمتاز هذه الاسلوب بمحيط الرسومات

البسيطة، التفاصيل التشريحية بارزة

و نجدها في الحصباية، تويالة.....

- أسلوب تازينا :

استمد هذا الاسم من موقع عين

تازينا بمنطقة البيض، و جمال هذا

الأسلوب دفع GBM Flammand الى

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

تسميته بلسلوب خيالي و وهمي ، و يتميز هذا الاسلوب بخطه المنمنم و المزخرف و الجمالي، تقلص و غياب التفاصيل التشريحية، تطاول الأجسام، النهايات مثل الذيل، القرون، الخطم و الاطراف تمثل بخط رقيق. Hachid. 1970 et 1992.

- المواضيع:

- الحيوانات: من نوعية فنية جيدة و تفاصيل مدققة ، و مثلت هذه الحيوانات بمناظر مختلفة قسمها GBM Flamand الى ثلاثة: المنظور المطلق، المنظور التقريبي و المنظور المختصر.

- الانسان: يكون تمثيل الانسان أقل نوعية فنية بالمقارنة مع تمثيل الحيوانات، و خاصة لما يكون هذا الانسان مشترك مع حيوان في نفس

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

الواجهة ، كمحطة بوعلام أين نجد
الكبش و الشخص ليسا من نفس
النوعية الفنية.

- كرونولوجية الفن الصخري للأطلس
الصحراوي:

لقد قام Henri Lhote بوضع
كرونولوجية للفن الصخري لمنطقة شمال
افريقيا، و فيها قام بتحديد المراحل
التالية:

- مرحلة الجاموس العتيق.

- مرحلة الرؤوس المستديرة

- المرحلة البقرية

- مرحلة العربات التخطيطية

- المرحلة الليبية-البربرية

- ة الاولى: تمثلها نقوش كبيرة من

الاسلوب التذكاري، كما تعرف بطبقة

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

الجاموس العتيق ذات الابعاد
الكبيرة .

- الطبقة الثانية: تمثلها نقوش ذات
أبعاد متوسطة من أسلوب المستوى
الأعلى للحصباية .

- الطبقة الثالثة: تمثلها نقوش ذات
أسلوب طبيعي بأبعاد صغيرة و تعرف
كذلك بأسلوب تازينا .

- الطبقة الرابعة: تمثلها أشخاص
ذات حلاقة على شكل 3 فصوص .

- الطبقة الخامسة: تمثلها اشخاص في
وضعية ركوع ذو أجسام مثلثة بثلاثة
أرباع .

- الطبقة السادسة: تمثلها أشخاص في
وضعية جلوس على الركبتين . Henri

Lhote, 1984

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

في عام 1971، اكتشفت مليكة حاشيد ان في منطقة الجلفة هناك واجهات منقوشة من أسلوب طبيعي ذو ابعاد متوسطة و صغيرة ، لا تتطابق مع مع طبقة الجاموس ذو الاسلوب الطبيعي و هذا ما استلزم اعادة النظر في الكرونولوجية الكلاسيكية التي وضعها هينري لوت في الأطلس الصحراوي و جاءت على الشكل التالي:

- المرحلة الطبيعية:

نجد فيها الاسلوب الطبيعي التذكاري و هو الاقدم ، كما تشمل هذه المرحلة على اسلوب اخر المعروف بتازينا، فيه تلتقي التفاصيل الهيكلية للجسام و تكون أكثر امتداد للأطراف على شكل خطوط ، الابعاد متوسطة أو صغيرة ، بالإضافة هناك اسلوب آخر يتمثل في الأسلوب الطبيعي

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

التمثيلي الخاص بمنطقة الجنوب. (M.

Garcia, M. Hachid, 1985)

- المرحلة الشبه الطبيعية:

تطورت بالنسبة للمرحلة الأولى و

يتمثل هذا التطور في تعاقب و تزامن

تمثيلات الأشخاص، بحيث نجد أشخاص ذات

رؤوس بثلاثة فصوص، الأجسام الرباعية،

الأشخاص العارية، في وضعية وقوف من

المنظور الأمامي، و نساء بدون تبان

في وضعية وقوف من المنظور الأمامي

أشخاص ذات أطراف سفلية متفرقة

أفقيا.

المرحلة البقرية:

هذه المرحلة منحدره من منطقة

الصحراء ، لذلك يجب تمييزها من

الممثلة بالثور المستأنس Pastoral

atlasique فترة رعاة الأطلس

في المرحلة الشبه الطبيعية .

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

مرحلة العربات التخطيطية: التي مثلت

بعربات مربوطة بالأحصنة

المرحلة الليبية-البربرية:

هذه المرحلة ممثلة من الطبقة

الطبيعية و الطبقة التخطيطية للجمل،

و كذلك بظهور الكتابات البربرية

تيفناغ. المراحل الثلاثة الأولى

(الطبيعية، الشبه الطبيعية و

البقرية) تنتمي الى فترة العصر

الحجري الحديث أو النيولتيك، أما

المراحل الأخرى فهي تنتمي الى فترة

فجر التاريخ و فترة التاريخ على

الترتيب.

محاضرة مقياس: ما قبل التاريخ/ السنة: الثانية اثار/الأستاذة: قندي نادية

	Bubale	Eléphant	Rhinocéros	Hippopotame	Girafe	Antilope Chevaline	Antilope Oryx	Antilope Addax
Sud-oranais	+	+	+	-	1	+	+	?
Oued Djerat	+	+	+	+	+	+	+	+
Fezzan	+	+	+	+	+	?	+	-
	Gazelle	Mouflon	Cerf	Phacochère	Oryctérope	Singes	Lion	Guépard
Sud-oranais	+	Tardif		-		-	+	+
Oued Djerat	+	+	-	+	+	+	+	+
Fezzan	+	Tardif		-		-	+	+
	Hyène	Cynhyène	Chacal	Lièvre	Autruche	Flamant Rose	Pélican	Hibou
Sud-oranais	-	-	-	+	+	-	-	-
Oued Djerat	+	+	+	+	+	+	+	+
Fezzan	-	-	+		+	-	-	-
	Crocodile	Python	Vipère	Couleuvre	Lamentin	Poissons	Chèvre	Mouton
Sud-oranais	-	-	-			-		-
Oued Djerat	+	+	+	+	?	+	+	+
Fezzan	+	-				-	+	+
	Chien	Boeuf						
Sud-oranais	+	+						
Oued Djerat	+	+						
Fezzan	+	+						

Tableau comparatif de la faune dans les trois grandes zones de gravures bubalines (d'après H. Lhote)